العدد 10 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2025
No. 10 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

إثر استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي

أ.م. د. محمد طعمة كاظم الحمداوي
الباحثة/ تبارك صالح هادي
كلية التربية/ جامعة القادسية
hist.edu.post25.47@qu.edu.iq

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على (إثر استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي ومن اجل التحقق من هدف البحث قامت الباحثة باختيار المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي المتمثل بالاختبار البعدي للتحصيل وقد تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية عفك (قضاء البدير) للعام الدراسي (2024- 2025) وقد قامت الباحثة باختيار مدرسة (علا المجد) للبنات وتضم المدرسة شعبتين للصف الخامس الادبي ومن خلال القرعة او السحب العشوائي تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب)لتمثل المجموعة الضابطة وقد بلغت عينة البحث (60) طالبة بواقع (30) طالبة لكل شعبة ، تم التحقق من السلامة الداخلية والخارجية لأفراد عينة البحث واعداد متطلبات الدراسة المتمثلة بتحديد المادة الدراسية التي سوف تدرسها الباحثة اثناء تطبيق التجربة وصياغة مؤشرات المعرفة على وفق تصنيف بلوم واعداد الخطط التدريسية لكلا عينات البحث ومن ثم قامت الباحثة بأعداد اختبار التحصيل لمادة التاريخ المكون من (40) فقرة توزعت الى (35) فقرة اختيار من متعدد و(5) فقرات مقالي وقد قامت الباحثة بتحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين وقد اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل وبناء على ذلك قدمت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية :استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات، التحصيل

The Effect of the Cornell Note-Taking Strategy on Academic Achievement in History Among Fifth-Year Literary Track Female Students

Asst. Prof. Dr. Mohammed Tu'mah Kadhim Al-Hamdawi
Researcher: Tabarak Saleh Hadi
College of Education / University of Al-Qadisiyah
Email: hist.edu.post25.47@qu.edu.iq

Keywords: Cornell Note-Taking Strategy, Academic Achievement

Abstract:

The current research aims to identify (the effect of Cornell's strategy for taking notes on the achievement of history among fifth-grade literary students. In order to verify the research objective, the researcher chose the experimental method with partial control represented by the post-test of achievement. The research community was determined, represented by fifth-grade literary students in the preparatory and secondary schools affiliated with the General Directorate of Education of Afak (Al-Badr District) for the academic year (2024-2025). The researcher chose (Ala Al-Majd) School for Girls. The school includes two sections for the fifth-grade literary. Through a random draw, Section (A) was chosen to represent the experimental group and Section (B) to represent the control group. The research sample amounted to (60) students, with (30)

students for each section. The internal and external integrity of the research sample members was verified, and the study requirements were prepared, represented by determining the academic subject that the researcher will teach during the application of the experiment and formulating knowledge indicators according to Bloom's classification and preparing teaching plans for both research samples. Then the researcher prepared an achievement test for the history subject consisting of (40) paragraphs distributed to (35) multiple-choice items and (5) essay items. The researcher verified the validity of the tool by presenting it to a group of experts and arbitrators. The results showed that the experimental group students who studied according to the Cornell note-taking strategy outperformed the control group students who studied according to the traditional method in the achievement test. Based on this, the researcher presented a set of conclusions and recommendations.

Keywords: Cornell note-taking strategy, achievement

أولا: مشكلة الدراسة.

رغم ان العالم اليوم شهد العديد من التغيرات، و التحولات في كافة المجالات سواء كانت المعرفية او التكنولوجية ، الا انه ما زاله هنالك ضعف عام يغزوا الميدان التربوي للمؤسسات التربوية ، حيث جعل أدوار التربية تتسم بالتراجع والضعف ، حيث يرى العاملين في الميدان التربوي على انه سبب هذا الضعف في ميدان التربية يرجع الى استخدام، المدرسات لأساليب وطرق تدريسية تقليدية في التدريس تتسم بالضعف وتجعل من الطالبة متلقية فقط للمادة وجعل المُدرسة محورا للعملية التعليمية ، مقارنا مع التغيرات والاتجاهات الحديثة التي دخلت على الميدان التربوي وطرق التدريس. (الحسناوي، 2011: 13)

من جانب اخر أدى هذا الى حدوث ضعف عام في تحصيل الطالبات، في المواد الدراسية بشكل عام ومادة التاريخ بشكل خاص حيث ان مشكلة ضعف التحصيل لدى الطالبات في مادة التأريخ تعد من المشاكل التي تقلق، جميع العاملين في الميدان التربوي.

وقد اكدت أيضا مجموعه من المؤتمرات على تعزيز الواقع التعليمي لعملية التعليم ،في عدد من الجامعات العراقية، منها المؤتمر العلمي الثالث عشر الذي تم انعقاده في (كلية التربية الأساسية جامعه المستنصرية) (2011) ، حيث اكد على انه من الضروري تطوير الطرق والاهداف ،والمحتوى ،والأنشطة والاستراتيجيات، والأساليب المستخدمة، في التدريس (المؤتمر العلمي الثالث عشر ،2011: 105 -109) وأيضا (المؤتمر العلمي الرابع) الذي عقد بكلية التربية الأساسية (جامعه بغداد ابن رشد) (24 /4/ 2016) "تحت شعار الإصلاح التربوي رؤية مستقبلية في التعليم العالي " والذي نص على استعمال الاستراتيجيات والأساليب والطرق التدريسية الحديثة من اجل الصعود بالواقع التعليمي ،(المؤتمر العلمي الرابع 2016).

ومن اجل التعرف على الطرق التدريسية، السائدة في المدارس الثانوية عملت الباحثة على توزيع استبانة استطلاعية، على مجموعة من مشرفي الاختصاص ومدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية في مادة التاريخ من اجل معرفة استراتيجيات، وطرق التدريس المتبعة في تدريس مادة التاريخ وخصوصا استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات وقد افرزت نتائج الاستبانة ما يلي.

1- 87% من اراء المشاركين تبين ان مدرسو مادة التاريخ ليس لديهم معرفة باستراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات.

2- 70% من اراء المشاركين تشير الى ضعف تحصيل الطلبة في مادة التاريخ.

ومما تقدم ترى الباحثة ان سبب التراجع العام الذي يشهده ميدان، التعليم وضعف مستوى تحصيل الطالبات في المواد عامة، ومادة التاريخ خاصة يعود لعدم اعتماد طرق واستراتيجيات تدريسية حديثة لتدريس مادة التاريخ من جانب المدرسات تساعد على تحسين مستوى التحصيل لمادة التاريخ واعتمادهن على الطرق القديمة والتقليدية التي تتسم بالضعف حيث تعد مادة تاريخ من المواد التي يتطلب تدريسها استخدام طرق تدرسيه حديثة ومنها استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات ، ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بسؤال. **(ما إثر استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر)**

ثانيا: أهمية الدراسة.

يعتبر التقدم التكنولوجي والعلمي مؤشرا على ازدهار البلدان وشعوبها، لان قياس مدى تقدم وازدهار البلدان وشعوبها، يكون مرتبط بمدى تحقيق التقدم التكنولوجي والعلمي، ومن هذا المنطلق فان التعليم ونهضته أصبحت، التكنولوجيا واحدة من الشروط الضرورية اذ كان التعليم يسعى الى نقل القيم والمعتقدات والمعرفة الى الطالبات، واجراء تغيرات مرغوبة في سلوكهن فان التعليم الحديث يواجه مسؤولية انتاج طالبات متعلمات علميا لتطوير شخصيتهن بشكل كامل. (أبو جادو ونوفل، 2010: 25)

حيث ان التربية اليوم بمفهومها الشامل تهدف الى الاهتمام أكثر بالإنسان لتمكينه من ان يصبح عضوا نافعا في المجتمع الذي يعيش فيه، لذلك فانه لزاما عليها ان تقوم بأدوارها في تحسين عادات الطالبات بتفكير السليم، وتنميه المنهج العلمي وتطويره، ووضع الخطط والاهداف التربوية لهن لتحقيق هذه المهام، فقد عدت التربية في الوقت الحاضر، مطلبا مهما واساسيا لحياه الانسان، حيث لا يمكن للإنسان ان يقوم بأدواره بالحياة بدون التربية. وان الأدوار المهمة والفعالة للتربية تتمثل بتحقيق التنمية المستدامة، المترابطة الشاملة في كافة المجالات التي تجعلها مجال للتنمية. (القاسم ومحمد، 2016: 17)

ويتم تحقيق اهداف التربية عن طريق المدرسة، باعتبارها من المؤسسات التي تتحمل العبء، التعليمي التربوي الأكبر، حيث تركز المدرسة على انها مؤسسه رسمية، انشاها المجتمع لتوفير التعليم الجيد والتنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع. (زيدان وأنوار، 2015: 17)

ويعتبر المنهج وسيله تعليمية لتنمية الطالبات، وتحقيق تطلعاتهم الاجتماعية، ويلعب دورا حيويا في تنمية العقول وتطويرها، ويتيح لهن فرص العمل في مختلف المجالات، وهو ما لا يتم الا من خلال تفعيل العمل الجاد، وإذا أردنا تحقيق التجديد المستمر في العملية التربوية، فلابد من السماح لهن بالاعتماد على أفكارهن الخاصة بدلا من أفكار الاخرين. (برقي، 2008: 14)

كما يهدف منهج المواد الاجتماعية، كأحد فروع المناهج التربوية، الى تعزيز مهارات الطالبات في الاستماع، والاصغاء، والتحدث، بالإضافة الى التعرف على الخبرات والمعلومات، وتنظيمها وتصنيفها. وكما يسعى الى تنمية قدراتهن في اتخاذ القرارات واحترام الآراء المختلفة، فضلا عن تعزيز مهارات الاستدلال، والاستقصاء. (أبو سرحان، 2000: 43)

ولم تعد اهداف دراسة التاريخ تقتصر على تزويد الطالبات بالمعلومات، والحقائق والمفاهيم فقط بل يجب ان تسعى الى تحويل هذه العناصر العلمية، الى اداه فعاله لتعزيز الوعي الوطني، فالتاريخ يمثل قاعده الحاضر، واساس المستقبل، وهو الهوية التي تعكس شخصية الامة. (الحميدي، 2022:23)

في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، تزايد الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة المعرفية والإنسانية التي اقترحتها النظرية البنائية، في مجال التعليم، حيث ركزت هذه النظرية على تعليم الطالبات، كيفية اكتساب المعرفة بدلاً من مجرد حفظها دون فهم، وقد ظهرت هذه الاستراتيجيات كاستجابة للطرق التقليدية، التي

أغفلت دور الطالبات ومشاركتهن، معتبرةً المدِّرسة هي المحور، الرئيسي للعملية التعليمية، بينما تلعب الطالبة دوراً أكبر وأكثر فعالية.(جياد، 2024: 25)

) بان استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات تمتاز بأهميتها وQuintus et al, 2012ويذكر (دورها الكبير في عملية التعلم ، حيث تعتبر سجلات ثابته، يمكن للطالبة الرجوع اليها عند المراجعة للمادة الدراسية ، خاصة قبل الاختبارات ، حيث تساعد هذه المهارة الطالبة على التذكر، اذ ان كتابة أي معلومة تعزز من قدراتها على استرجاعها لاحقا ، كما يمكن للطالبة مراجعة ملاحظاتها لتأكيد ،حفظها للمعلومات حيث تعد الملاحظات ترجمه لما استوعبته الطالبة خلال المحاضرة ، وما تكتبه بيدها، يكون اقل عرضه للنسيان بالإضافة الى ذلك توفر الملاحظات تفاصيل قد لا تكون موجودة في الكتاب ، وتساعد في تنظيم الأفكار الرئيسية وإعادة ترتيبها بطريقة، تناسب الطالبة ، مع التركيز على المفاهيم المهمة ،مثل النظريات والمفردات (Quintus et al,2012:27)والأشخاص والعمليات والتواريخ.

وتُعتبر طريقة (كورنيل) واحدة من أبرز طرق استراتيجية، تدوين الملاحظات، حيث تُشجع الطالبات على أن يكوننه مستمعات ، ومشاركات فعّالات في آن واحد، تساعد هذه الطريقة في إنشاء سجل دقيق للملاحظات، والمعلومات المهمة ، التي تُعرض خلال عملية التعلم، مما يسهل الرجوع إليها وتأكيد الفهم عند الحاجة بالإضافة، إلى ذلك تتجاوز هذه الطريقة مجرد تدوين الملاحظات والتنبيهات العلمية، لتشمل التفكير في المحتوى المقدم، وتحديد أهميته وإعادة (Broe تشكيله وربطة مع بعضهه البعض . (,2013:11

ويرى (قطاوي ،2007) ان التحصيل الدراسي، يعد من الأمور المهمة التي يهتم بها كل من المدِّرسات، والطالبات، واولياء الأمور، وبما ان الهدف من عملية التدريس هو تحقيق تعلم الطالبات، فان التحصيل يصبح مؤشرا وشرطا ضروريا، لحدوث التعلم ولاستمرار العملية التعليمية والتقدم بها، ويستعمل التحصيل الدراسي، كمقياس لمعرفة مدى تقدم الطالبات في مادة دراسية معينة وفقا لتقدير المدِّرسات، والاختبارات التحصيلية. (قطاوي، 2007: 12)

ومن اجل معالجة مشكلة الضعف، في التحصيل الدراسي عقدت العديد، من المؤتمرات العلمية. منها المؤتمر السنوي الثاني، (مركز البيان للدراسات والتخطيط) الذي عقد في (24 /11/ 2018) في العراق بعنوان (التربية والتعليم من اجل التنمية المستدامة)، حيث أشار الى طرق التدريس التقليدية، تفتقر الى الاثارة، والتشويق، واهتمام الطالبات، وبالتالي يقل مستوى التحصيل الدراسي للطالبات، لذا يجب اعتماد أساليب تدريس أكثر اثارة وتشويقا. (مؤتمر البيان، 2018: 10)

ثالثا: هدف البحث.

يهدف البحث الحالي للتعرف على.

(إثر استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي)

رابعا: فرضية البحث.

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية، عند مستوى (0،05) بين متوسط طالبات، المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن، وفق استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، اللاتي يدرسن وفق، الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل، مادة التاريخ.

خامسا: حدود البحث.

تقتصر حدود البحث الحالي على الاتي:

1-حدود بشرية: طالبات الصف الخامس الادبي.

2- حدود مكانية: المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية عفك (قضاء البدير).

3- حدود زمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2024-2025).

4- الحدود الموضوعية: الفصول الثلاثة الأخيرة (الخامس، السادس، السابع) من كتاب تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية ط 14، 2024

خامسا: تحديد المصطلحات.

اولا: استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات: Taking Strategy-Cornell Note

)" بانها أحد أشهر طرق تدوين الملاحظات لكونها تجعل (Pauk &owens,2014 عرفها الطالبات مستمعات مشاركات جيدات في الوقت نفسه وتدفعهن لتكوين سجل دقيق للملاحظات المهمة التي تقدم اثناء عملية التعلم يسهل الرجوع اليها ويتعدى الامر بها الى التدوين الكتابي الى التفكير فيما يقدم وتحديد أهميته وترتيبه واعاده تسجيله وربطة ببعضه البعض. (Pauk &owens,2014:273)

تعرفها الباحثة اجرائيا: هي استراتيجية تدريس تتضمن عدة خطوات اعتمدتها الباحثة في الدراسة الحالية باستخدامها نموذج مكون من ثلاث اقسام اعتمدتها الباحثة لتدريس طالبات المجموعة التجريبية خلال مدة التجربة.

ثانيا: التحصيل: Achievement

عرفها (أبو جادو، 2009) " بانها محصلة ما يتعلمه الطلاب بعد مرور فتره زمنية معينه ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي" (أبو جادو، 2009: 425)

تعرفه الباحثة اجرائيا: وهي الدرجات التي سوف تحصل عليها طالبات الصف الخامس الادبي بعد الاختبار الذي أعدته الباحثة لغرض تحقيق اهداف البحث.

خلفية نظرية.

أولا: استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات.

تعد استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات، أحد استراتيجيات التعلم النشط التي تكون مهتمة بتنسيق المدخلات، والمخرجات لعملية التعلم وتعتبر هذا الاستراتيجية كمهاره، عليا يستخدمها الطلبة عند الاستماع للدرس، او عند قراءة النصوص حيث تتضمن تلك الاستراتيجية كتابة الأفكار الرئيسية، او الملاحظات التي يجدوها مهمة. (الشمري، 2011: 163)

وتعود استراتيجية "كورنيل لتدوين الملاحظات " الى مدير مركز الدراسة، والقراءة بجامعه كورنيل الامريكية، (والتر باك)" walter "pauk الذي صمم نموذجها، الأول منذ أكثر من نصف قرن وقد تم تطويرها في، خمسينات القرن الماضي. (التميمي، 2017:177)

وتمكن هذه الاستراتيجية الطلبة من الاندماج، بعملية التعلم واكتساب الكثير من المهارات كمهارة التدوين وإعادة الصياغة، والتنظيم والتلخيص إضافة الى انها تكون ذو فعالية في تنظيم (Akintunde 2013:67, قدرات الطلبة على معالجة المعلومات المقدمة لهم واسترجاعها.

خطوات استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات

يمكن تحديد خطوات استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات لاستخدامها في تدريس مادة التاريخ بالآتي:

1-الاعداد: يتم في هذه الخطوة المدرس بتجهيز، الطلبة بورقة كورنيل المناسبة لطبيعة الموضوع ومن ثم تهيئة، الطلبة لاستخدامها بدءا من، عرض المدرس للدرس.

2-التسجيل: في هذه الخطوة يقوم الطلبة، بمتابعة الدرس وتدوين الملاحظات التاريخية المعروضة من قبل المدرس بشكل، غير حرفي وذلك من خلال الرسوم، والرموز، والاشكال والجمل القصيرة، المختصرة بمنطقة تدوين الملاحظات.

3- الاختزال: يتم من خلال هذا الخطوة قيام، الطلبة بمراجعة الملاحظات التاريخية، المدونة من اجل ملء أي فجوة وبقاء الملاحظات، المهمة وحذف غير المهمة، واستخلاص الكلمات المفتاحية والاسئلة التي تكون، مهمة وتدوينها في عمود التلميحات.

4- الاسترجاع: يقوم الطلبة في هذه الخطوة بإخفاء، الملاحظات المدونة مع تركهم الأسئلة المهمة والكلمات، المفتاحية في عمود، التلميحات ظاهرة ثم استرجاع الملاحظات، المقابلة لها ومقارنتها بالملاحظات بعد إعادة إظهارها، من اجل التحقق من دقة الملاحظات وإذا لم تكن بالمستوى المطلوب تعاد تلك الخطوة حتى التمكن منها.

5- التلخيص: يقوم الطلبة في هذه الخطوة، باستخلاص الخبرات المتعلمة، من الملاحظات التي دونوها وصياغتها بعبارة او أكثر بالجزء السفلي، من ورقة كورنيل وقيام الطلبة بمشاركة مع دونوه مع باقي الفصل لتوفير التغذية الراجعة.

6-التأمل: في هذا الخطوة يقوم الطلبة، بالتفكير في أهمية الخبرات، التعليمية التي تضمنتها وكيفية الاستفادة منها وعلاقتها، مع الخبرات السابقة وتحديد الواضح، والمربك منه وتدون نتيجة تلك العملية بالجانب، الخلفي من ورقة كورنيل وتناقش مع الزملاء.

7- المراجعة: من اجل التأكد من وصول، الطلبة للخبرات، التاريخية المتعلمة وتسكينها في بنيتهم المعرفية تكرر الخطوات الثلاثة، الأخيرة عند الحاجة الى تحسين المستوى (احمد ،2022: 15-16)

ضوابط وتعليمات يجب على الطلبة الالتزام بها.

1-يجب كتابة الملاحظات، بشكل مفهوم، وواضح.

2-عرض الملاحظات بشكل، منطقي، ومتسلسل.

3- استخدام رموز، وكلمات مفتاحية، عند تدوين الملاحظات.

4- كتابة وجهه النظر، الخاصة بالموضوع، والدليل عليها.

5-عدم تدوين الملاحظات، بشكل مكدس. (الحربي ،2017: 3)

ثانيا: التحصيل

ويعتبر التحصيل من المفاهيم التي كثر استخدامها، في ميدان التربية وعلم النفس بصفة خاص لما له من أهمية كبيرة في تقويم أداء الطلاب، حيث يعتبر التحصيل المحرك الأساس الذي نحكم من خلاله على أداء الطلاب الأكاديمي.

وقد عرفة الجلالي على انه: " مستوى أداء الفرد العقلي والذي نستدل علية بالمعدل التراكمي الذي يحصل علية الطالب خلال سنه دراسية عن طريق وسائل عده منها اختبارات التحصيل المقننة او تقييم المدرسين ". (الجلالي،2012: 22)

ويعتبر التحصيل أحد المعالم المهمة، والاساسية التي من خلالها يتم تحديد مستوى نجاح المؤسسات التربوية والتعليمية، في تحقيق أهدافها المطلوبة وتمتد أهمية، التحصيل لتشمل الطلاب والقرارات المتخذة بشأن نقلهم، من مرحلة دراسية الى أخرى وتخريجهم ومنحهم الشهادة. (الكرخي،2006: 445)

أنواع التحصيل.

1-التحصيل الجيد: يكون أداء الطالب في هذا النوع من، التحصيل مرتفعا عن بقية زملاءه من الطلاب في نفس المرحلة، ونفس القسم أيضا ويتحقق من خلال استخدام جميع القدرات والإمكانات التي تمكن الطلاب من، الحصول على أداء تحصيلي مرتفع.

2-التحصيل المتوسط: تمثل الدرجة التي يحصل، عليها الطالب في هذا النوع من التحصيل نصف الإمكانات التي يمتلكها الطالب، ويكون أداء الطالب ودرجة، احتفاظه بالمعلومات متوسطة.

3-التحصيل المنخفض: يكون أداء الطالب، في هذا النوع من التحصيل، اقل من المستوى العادي مقارنا مع بقية زملائه الطلاب حيث، ان نسبه استفادته من المادة الدراسية تكون منخفضة الى معدومة ويسمى، أيضا بالتحصيل المنخفض. (حدة،2013: 17-18)

منهجية البحث واجراءاته.

ان طبيعة المشكلة المطروحة والمتمثلة في معرفة إثر استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات في تحصيل مادة التاريخ وكفاءة التعلم لدى طالبات الصف الخامس الادبي، هي التي حددت طبيعة المنهجية المستخدمة للبحث من اجل الوصول للحلول الملائمة لمشكلة البحث، ووفقا لذلك فقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، لأنه المنهج الأنسب للمشكلة المعروضة المراد معالجتها.

(الجابري ،2011: 278)

مجتمع البحث.

يعرف مجتمع البحث على انه " جميع مفردات الظاهرة التي تشكل موضوع مشكلة البحث والتي تريد الباحثة دراستها وتسعى من اجل تعميم نتاجها " (ملحم ،2005: 247)

حيث تعد عملية تحديد، مجتمع البحث من الخطوات المهمة، والمنهجية الرئيسية في البحوث التربوية والنفسية وقد شمل مجتمع البحث جميع طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعين لمديرية تربية عفك / قضاء البدير والبالغ عددهن (240) طالبة وكما هو موضوح في الجدول رقم () الاتي

جدول ()

مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطالبات
1	اعدادية علا المجد	2	70
2	اعدادية الهدى	2	50
3	ثانوية السجايا	1	30

Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

4	ثانوية فضة	2	26
5	ثانوية العدل	1	24
6	ثانوية المرادية	2	40
المجموع			240

عينة البحث.

وقد اختارت الباحثة مدرسة اعدادية علا المجد الحكومية عشوائيا وتضم المدرسة شعبتين (شعبة أ و شعبة ب) وبطريقة القرعة او السحب العشوائي تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تتكون من (36) طالبة واختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تتكون من (34) طالبة وبلغ عدد مجموع طالبات المجموعتين (70) طالبة وبعدما تم استبعاد الطالبات الراسبات اصبح مجموع طالبات كلا المجموعتين (60) طالبة بواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية و(30) طالبة للمجموعة الضابطة .

التكافؤ بين المجموعتين.

قامت الباحثة بعمل تكافؤ لكلا مجموعتي البحث بالآتي.

1-العمر الزمني محسوبا بالأشهر.

2- التحصيل الدراسي للإباء.

3- التحصيل الدراسي للأمهات

4- التحصيل السابق

5-اختبار الذكاء

مستلزمات البحث

1-تحديد المادة العلمية

قبل البدء بتطبيق التجربة حددت المادة العلمية، المتمثلة بالفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر، للصف الخامس الادبي (ط14 لسنه 2024) بحسب ما مقرر من وزارة التربية والذي سيدرس، لطالبات لكلا مجموعتي البحث.

2- الأهداف السلوكية

تعتبر الأهداف السلوكية جزءا من المنظومة التربوية، وتأتي على مستويات وان الأهداف السلوكية لا تصاغ فراغ (البجة، 2000: 38) وبعد قيام الباحثة باطلاعها على المصادر المتوافرة التي تناولت الأهداف التعليمية والتربوية، لمادة التاريخ للصف الخامس الادبي قامت الباحثة بتحديد الأهداف السلوكية لكل فصل من المادة المقرر، تدريسها وقد بلغت الأهداف السلوكية (150) هدفا سلوكيا وفق مستويات بلوم الستة (تذكر. فهم. تطبيق. تحليل. تركيب. تقويم) وفقا لتصنيف بلوم للمجال المعرفي وجدول رقم () يوضح ذاك

Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الأهداف السلوكية لمحتوى الفصول الثلاثة لمادة التاريخ وفق مستويات بلوم المعرفية

3- اعداد الخطط التدريسية

المستوى / الفصل	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
الفصل الخامس	15	9	5	7	4	7	47
الفصل السادس	17	14	3	6	2	7	49
الفصل السابع	20	11	6	6	5	6	54
المجموع	52	34	14	19	11	20	150

قامت الباحثة بأعداد مجموعة من الخطط التدريسية لموضوعات مادة كتاب تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر المتمثلة بالفصول، الثلاثة الأخيرة من المنهج والتي سوف تقوم الباحثة بتدريسها على وفق ما هو مقرر في النصف الثاني وفي ضوء، محتوى المادة والاهداف السلوكية قامت الباحثة بأعداد نمطين من الخطط ،التدريسية نمط للتدريس باستخدام استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات للمجموعة التجريبية، والنمط الثاني باستخدام، طريقة التدريس التقليدية للمجموعة الضابطة وتم اعداد (15) خطة لكل مجموعة، وتم عرض كلا النمطين على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس.

أداة البحث

1-الهدف من اختبار التحصيل

يهدف الاختبار التحصيلي، الى قياس تحصيل طالبات مجموعتي، البحث (التجريبية والضابطة) لمادة التاريخ للصف الخامس الادبي، والمتمثلة بالفصول الثلاثة الأخيرة (الخامس والسادس والسابع)

2- تحديد عدد الفقرات ونوعها

قامت الباحثة بتحديد عدد فقرات الاختبار ب (40) فقره انقسمت الى (35) اختيار من متعدد و(5) مقاليه.

3- اعداد جدول المواصفات

قامت الباحثة بأعداد خارطة اختبارية اتسمت بالشمولية لموضوعات كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي المتمثلة بالفصول الثلاثة الأخيرة.

4- تعليمات التصحيح

قامت الباحثة بوضع معيار من اجل، تصحيح أسئلة الاختبار التحصيلي، والتي تضمنت بإعطاء درجة (1) للأسئلة الموضوعية للإجابة الصحيحة، ودرجة (0) للإجابة الخاطئة او التي تترك بدون جواب من قبل الطالبات حيث، قامت الباحثة بوضع إجابة، واحده صحيحه وثلاث بدائل خطا اما بالنسبة للأسئلة المقالية فقامت بعطاء درجة من (0-3).

5- صدق الاختبار

1-الصدق الظاهري

بناء على ذاك قامت الباحثة بعرض الاختبار التحصيلي، بصيغة الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية، وعلم النفس التربوي من اجل معرفة مدى صلاحية فقرات الاختبار ومدى ملاءمتها للمادة، التي تم تدريسها وبناء على ملاحظاتهم، وتعديلاتهم تم اجراء بعض التعديلات على فقرات الاختبار، وقد حصلت الباحثة على نسبة اتفاق 85% فأكثر من المحكمين حيث بقيت فقرات الاختبار (40) فقرة.

2-صدق المحتوى

قامت الباحثة بتأكد من، صدق المحتوى من خلال، اعدادها جدول المواصفات ليمثل الأهداف السلوكية وفقرات، الاختبار للمادة الدراسية.

6-التطبيق الاستطلاعي

1-التطبيق الاستطلاعي الأول

من اجل معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار، وفهم الطالبات لفقرات، الاختبار وتعليماته والزمن المستغرق للإجابة عليها قامت، الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى المكونة من (30) طالبة من خارج، عينة البحث بصورة قصدية اختارتها الباحثة والتي تمثلت بطالبات الصف الخامس الادبي، في ثانوية السجايا / قضاء البدير، وبعد التأكد من اكمال المنهج تم تطبيق الاختبار، وذاك بتاريخ (26/ 3 /2025) المصادف يوم الأربعاء.

2-التطبيق الاستطلاعي الثاني

بعدما قامت الباحثة بالتأكد من ،وضوح فقرات الاختبار والزمن المستغرق للإجابة على الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار ،على عينة أخرى غير عينة البحث مكونه من (100) طالبة والتي تمثلت ب (اعدادية الهدى للبنات، ثانوية فضة، ثانوية العدل) بعدما تم الاتفاق مع إدارات المدارس والتي استمرت من تاريخ (4/13 /2025)المصادف يوم الاحد الى تاريخ (4/14 / 2025) المصادف الاثنين وقد قامت الباحثة بالأشراف ،بنفسها على الاختبار وبعد اكمال الاختبار تم ترتيب الاستجابات، تنازليا فقد تم اختيار 27% من المجموعة العليا و27% من المجموعة الدنيا من اجل استخراج الخصائص السايكو مترية وكما يلي.

1-التميزية والصعوبة للفقرات الموضوعية

ت الفقرة	الاجابات الصحيحة		معامل التميز	معامل الصعوبة (*)
	العليا	الدنيا		
ف1	24	10	0.5185	0.6396
ف2	24	11	0.4815	0.6481
ف3	20	10	0.3704	0.5556
ف4	23	12	0.4074	0.6481
ف5	25	9	0.5926	0.6296
ف6	22	3	0.7037	0.4630
ف7	18	5	0.4815	0.4259

Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

ف8	19	10	0.3333	0.5370
ف9	23	9	0.5176	0.5926
ف10	20	3	0.6296	0.4259
ف11	26	14	0.4444	0.7407
ف12	25	5	0.7207	0.5612
ف13	18	2	0.5926	0.3704
ف14	22	12	0.3704	0.6296
ف15	21	8	0.4815	0.5370
ف16	24	16	0.2963	0.7407
ف17	24	8	0.5826	0.5926
ف18	24	4	0.7214	0.5185
ف19	22	6	0.5926	0.5223
ف20	24	16	0.2934	0.7407
ف21	22	6	0.5933	0.5185
ف22	26	9	0.6296	0.6481
ف23	23	3	0.7007	0.4815
ف24	27	11	0.5926	0.7037
ف25	26	9	0.6232	0.6481
ف26	25	5	0.7513	0.5556
ف27	23	5	0.6667	0.5185
ف28	19	9	0.3704	0.5234
ف29	19	2	0.6312	0.3889
ف30	19	6	0.4815	0.4630
ف31	20	9	0.4074	0.5370
ف32	23	11	0.4444	0.6352
ف33	21	8	0.4815	0.5370
ف34	20	10	0.3704	0.5456
ف35	21	5	0.5926	0.4815

2- التميزية للفقرات المقالية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
ف36	2.148	0.864	1.393	0.567	3.852	معنوي
ف37	2.333	0.734	1.250	0.441	6.687	معنوي
ف38	2.296	0.869	1.286	0.460	5.431	معنوي
ف39	2.519	0.700	1.464	0.637	5.860	معنوي
ف40	2.148	0.864	1.357	0.488	4.207	معنوي

3- فعالية البدائل الخاطئة

من اجل التحقق من فعالية البدائل، الخاطئة للفقرات الموضوعية البالغة (35) فقرة التي تحوي على ثلاث بدائل تكون خاطئة وبديل واحد، صحيح قد طبقت معادلة فعالية البدائل الخاطئة على هذه الفقرات وقد أوضحت النتائج ان البدائل، الخاطئة جذبت طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا وبناء على ذاك عدت جميع، بدائل الفقرات الموضوعية مناسبة.

7- ثبات الاختبار

أولا: بإعادة الاختبار

تم الاعتماد على نتائج التطبيق الاستطلاعية الثاني، بإعادة الاختبار على عينة متكونة من 30 طالبة بعد اسبوعين من اجراء التطبيق الاولي وذاك بتاريخ (2025/4/27) المصادف يوم الاحد وبعد تفريغ النتائج واستخدام، معامل الارتباط (بيرسون) للفقرات الاختبار بلغت نسبة الثبات 0.804

ثانيا: استخدم معادلة (كيودر - ريتشاردسون 20)

حيث تم الاعتماد على نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية لاستخراج ثبات الاختبار إذا بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة 0.839

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة التاريخ

وبعدما تم تطبيق اختبار التحصيل على طالبات مجموعتي البحث عملت الباحثة على تصحيح الاستجابات ومن ثم تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل وجدول () يبين يوضح ذاك

المجموعات	عدد	الوسط	الانحراف	قيمة T	قيمة T الجدولية(*	درجة	الدلالة

	الافراد	الحسابي	المعياري	المحسوبة	(	الحرية	
التجريبية	30	43.350	4.870	14.371	2.00	58	معنوي
الضابطة	30	28.200	3.750				

ويتضح من الجدول أعلاه ان هنالك فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل حيث بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية (350 ،43) أكبر من المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (200 ،28) وبناء على ذألك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تشير الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05 ،0)بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درسن بطريقة استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درسن بطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة التاريخ لطالبات الصف الخامس الادبي

ولمعرفة حجم اثر التدريس باستراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات في التحصيل تم حساب حجم الأثر وفقا لمعادلة (مربع ايتا) وكما موضح بالجدول الاتي.

يبين قيم حجم الاثر الفعلي المتغير المستقل بالمتغير التابع

المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم الاثر الفعلي	دلالة
استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات	اختبار التحصيل	**2.01**	حجم كبير

الاستنتاجات

تعد استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات ذو فعالية واسهام في تفوق طالبات الصف الخامس الادبي ورفع مستوى التحصيل لديهن في مادة التاريخ على حساب طالبات التي درسن بالطريقة الاعتيادية.

التوصيات

في ضوء ما توصل البحث من نتائج توصي الباحثة بالآتي.

1-اعتماد استراتيجية كورنيل لتدوين، في تدريس مادة التاريخ كالإحدى، الاستراتيجيات الحديثة التي تسهم في تحقيق اهداف المادة.

2-توجيه مدرسات ومدرسين. مادة التاريخ لاستخدام استراتيجية. كورنيل لتدوين في تحصيل مادة التاريخ لما لها من إثر في زيادة، التحصيل في مادة التاريخ.

المقترحات

استكمالا لنتائج البحث تضع الباحثة المقترحات الاتية

اجراء دراسات أخرى تستخدم استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات في تدريس مواد أخرى غير مادة التاريخ

المصادر

●الحسناوي، حيدر عبد الأمير (2011): فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية القبعات الست في تحصيل طلاب الخامس الادبي في مادة التاريخ الأوربي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة بابل، العراق.

●المؤتمر العلمي الثالث عشر (2011): ضرورة تطوير الأهداف والمحتوى والطرائق والأساليب، كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية، العراق.

●المؤتمر العلمي الدولي الرابع (2016): الإصلاح التربوي رؤية مستقبلية في التعليم العالي، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بغداد، العراق.

●أبو جادو، صالح محمد، ونوفل، محمد بكر (2010): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

●القاسم، وجيه بن قاسم، وعسيري، محمد بن مفرح (2016): المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة، ط1، شركة روابط للنشر، القاهرة، مصر.

● زيدان، عبد الرازق عبد الله، وانوار فاروق شاكر (2015): اضاءات في التربية والتعليم، المطبعة المركزية _ جامعه ديالى، العراق.

●برقي، ناصر علي (2008): تدريس التاريخ الفعال، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

●أبو سرحان، عطية عودة (2000): أساليب تدريس المواد الاجتماعية الوطنية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

● الحميدي، حسين إسماعيل نواف (2022): إثر استراتيجية التاريخ المغاير في التحصيل وتنمية التفكير المنطقي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، (رسالته ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة القادسية، العراق.

●جياد، غفران صادق غالي (2024): إثر استراتيجية التنبؤ الموجه في الكفاءة الذاتية والعمق المعرفي عند طالبات الصف الخامس الادبي مادة تاريخ اروبا وامريكا الحديث والمعاصر، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة القادسية، العراق.

● قطاوي، محمد إبراهيم (2007): طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

● مؤتمر البيان السنوي الثاني (2018): تحت شعار التربية والتعليم من اجل التنمية المستدامة، مركز البيان للدراسات والتخطيط، بغداد.

● أبو جادو، صالح محمد (2009): علم النفس التربوي، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

●الشمري، ماشي بن محمد (2011): 101 استراتيجية في التعلم النشط، ط1، حائل (بنين)، السعودية.

●التميمي، ايمان محمد رضا علي (2017): إثر استخدام طريقة كورنيل لتدوين الملاحظات على تحصيل طالبات قسم الدراسات الإسلامية في جامعة حفر الباطن واتجاهاتهن نحوها، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 44، العدد 4، عمادة البحث العلمي وضمان الجودة، الجامعة الأردنية.

●احمد، منال احمد رجب (2022): استخدام استراتيجية كورنيل لتدوين الملاحظات في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة ومهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يوليو، ج2

●الحربي ، اماني عوض (2017): تدوين الملاحظات ، كلية العلوم التطبيقية جامعة ام القرى ،https://www.blogger.com.

●الجلالي، لمعان مصطفى (2011): التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.

●الكرخي، ماجدة حميد أمبش (2006): تقويم الاختبارات التحصيلية في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية، مجلة الفتح، جامعة ديالى، الية التربية الأساسية، (25).

●حدة، لوناس(2013): علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعليم،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اكلي محند او لحاج البويرة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.

●الجابري، كاظم كريم رضا (2011): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، بغداد، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ.

●ملحم، سامي محمد (2005): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

●البجة، عبد الفاتح حسن (2000): أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع.

● Quintus, L. & Borr, M & Duffield, S. & Napoleon, L. & Welch, A.(2012): The Impact of the Cornell Note- Taking Method on Students' Performance in a High School Family and Consumer Sciences Class. Journal of Family & Consumer Sciences Education. V30(N1). P27- 38.

● Broe, D. (2013) : The Effects of Teachi7ng Cornell Notes on Student Achievement, Unpublished Master Thesis , Minot State University, North Dakota.

● Pauk, W. & Owens, R. (2014) : How To Study in College , 11th Edition. USA. Boston: Wadsworth .

● Akintunde, O. (2013) : Effect Of Cornell, Verbatim And Outline Note - Taking Strategies On Students' Retrieval Of Lecture Information In Nigeria, Journal Of Education And Practice. V4(N25). P67-74.